

الأغاني

- (وقد غرّها مني على الشيب والبرلى ... جنوني بها جُنّات حِيايالي وحُذّاتِ) .
يقال جن وحن وهو من الأتباع كما يقال حسن بسن .
(ولا ذنب لي قد قلتُ في بدء أمرنا ... ولو علّمت ما علّمتُ ما تعذّاتِ) .
(تَشكّى إلى جاراتها وبناتها ... إذا لم تجد ذنباً علينا تجذّاتِ) .
(ألم تعلمي أني إذا خِفت جفوة ... بمنزلةٍ أبعدتُ منها مطيتي) .
(وأنني إذا شقّات عليّ حليلتي ... ذَهَلتُ ولم أحذِنْ إذا هي حذّاتِ) .
وفيها يقول .
(أفاطم مهلا بعضَ هذا التعبس ... وإن كان منك الجدّ فالصّرّمُ مُؤنسي) .
(تَشَتّّمُ لي لما رأتنني أحبها ... كذي نعمة لم يُبدّها غيرَ أبؤس) .
(فإن تنقُضي العهد الذي كان بيننا ... وتُلوي به في ودّك المتحلّس) .
(فإنني فلا يغُررُك مني تجملني ... لأسلي البعاد بالبعاد المكذّس) .
(وأعلم أن الأرض فيها مَنادح ... لمن كان لم تُسَدّد عليه بمجيس) .
(وكنت أمراًً لاصحه السوء أرتجي ... ولا أنا نوّام بغير معرّس) .
وقال المدائني .

كان لأبي الأسود الدؤلي مولى يقال له نافع ويكنى أبا الصباح فذكرت لأبي الأسود جارية تباع فركب فنظر إليها فأعجبته فأرسل نافعا يشتريها له اشتراها لنفسه وغدر بأبي الأسود فقال في ذلك